تصدر عن جمعية الاجتماعيين في الشارقة
مجلة فصلية علمية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية
حصلت على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهاد العربي «أرسيف Arcif»
رقم وتاريخ الاعتماد if L18-0134 تاريخ 27/12/2018

شؤون اجتماعية

الإشراف العام

د. جاسم خليل ميرزا (رئيس الجمعية)

رئيس التحرير

د. أحمد علي الحداد الحازمي

سكرتير التحرير

أحمد نشأت الجابي

الهيئة الاستشارية

أ.د. فارس البياتي	رئيس جامعة العلوم الإبداعية - الإمارات
أ.د. سلطان أبوعرابي العدوان	رئيس جامعة اليرموك - سابقاً - الأردن
أ.د. يعقوب يوسف الكندري	جامعة الكويت
أ.د. عبد الوهاب جودة الحايس	جامعة عين شمس - مصر
أ.د. فاكر الغرايبة	جامعة الشارقة - الإمارات
أ.د.هيثم السامرائي	جامعة أم القيوين - الإمارات
د. علي أحمد الغفلي	جامعة الإمارات العربية المتحدة
د. إنعام يوسف محمد	جامعة عجمان - الإمارات
د. ليليا أحمد بن صويلح	جامعة 8 ماي 1945 – الجزائر

هيئة التحرير التنفيذية

د. عبدالله جمعة الحاج	سفير الإمارات، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات - سابقاً
د. سعاد زايد العريمي	جامعة الإمارات العربية المتحدة
د. يوسف محمد شراب	مركز استشراف المستقبل ودعم اتخاذ القرار - سابقاً
أ. حسين سعيد الشيخ	مستشار في وزارة تنمية المجتمع
أ. هبة محمد عبدالرحمن	أمين السر العام - جمعية الاجتماعيين

طبع بمركز الكتاب للنشر - جمهورية مصر العربية

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي الكاتب
ترتيب الأسماء والبحوث في المجلة أبجدياً

قواعد النشر في المجلة

رسوم نشر البحوث 1200 درهم إماراتي أو ما يعادلها بالدولار

بحوث ودراسات

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تهدف إلى إضافة ما هو جديد في هذه المجالات وتخدم مجتمع الإمارات بخاصة والمجتمع العربي بعامة، باللغة العربية وباللغة الإنجليزية. على أن يكون البحث أصلاً باللغة التي يُنشر بها البحث.
2. يكون البحث المقدم للنشر في حدود 30 صفحة مطبوعة من الحجم العادي (13000) كلمة بما في ذلك الحواشي اللازمة وقائمة المراجع والمصادر.
3. يُعد البحث قابلاً للنشر إذا توافرت فيه النقاط الآتية:
   أ) اعتماد الأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث من توثيق وهوامش ومصادر ومراجع.
   ب) ألا يكون قد سبق نشره أو قُدِّم للنشر في مجلة أخرى.
   جـ) يكتب الباحث اسمه وجهة عمله على ورقة مستقلة ويرفق نسخة عن سيرته العلمية إذا كان يتعامل مع المجلة للمرة الأولى، ويذكر ما إذا كان البحث قد قُدِّم إلى مؤتمر لكنه لم ينشر ضمن أعمال المؤتمر.
   د) يوضح الباحث إن كان بحثه ملكاً لجهة بحثية معينة وفي هذه الحالة فإنه لا بد من الحصول على موافقة تلك الجهة .
   هـ) يرفق بالبحث ملخص في حدود (150) كلمة باللغة الإنجليزية وآخر بالعربية يتضمن أهداف البحث ونتائجه.
4. يبلغ الباحث باستلام البحث خلال أسبوعين من تاريخ الاستلام على أن يبلغ بقرار صلاحية البحث للنشر أو عدمه خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر.
5. يراعى في أولوية النشر ما يلي:
   أ) تاريخ استلام البحث وأسبقية البحوث للنشر إن كان طلب إجراء تعديلات عليها.
   ب) تنوع الأبحاث والباحثين لتحقيق التوازن بحيث تنشر المجلة لأكبر عدد من الكتاب وأكبر عدد ممكن من الأقطار في العدد الواحد وبأوسع مدى من التنوع.
   جـ) المواضيع المختصة بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لما تعانيه المكتبة العربية من نقص واضح فيها.
6. أ) البحث المنشور في المجلة يصبح ملكاً لها ويؤول إليها حق نشره.
   ب) يحق للباحث إعادة نشر بحثه في كتاب وفي هذه الحالة لا بد أن يشير إلى المصدر الأصلي للنشر.

عروض الكتب

تنشر المجلة عروض الكتب التي لا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام بحيث لا يزيد حجم العرض عن عشر صفحات وأن يتناول إيجابيات وسلبيات الكتاب ويستهل العرض بالمعلومات الآتية:

(أ) الاسم الكامل للمؤلف (ب) العنوان الكامل للكاتب (جـ) مكان النشر
(د) الاسم الكامل للناشر (هـ) تاريخ النشر (و) عدد الصفحات
(ز) تكتب المعلومات السابقة بلغة الكتاب إذا كان محرراً بلغة أجنبية (ح) اسم وعنوان عارض الكتاب

الآراء والأفكار

تنشر المجلة آراءً وأفكاراً حرة تعالج قضايا مهمة ومعاصرة تهم المجتمع والفكر الإنساني والاجتماعي على ألا يزيد عدد الصفحات عن 10 صفحات.

ملخصات الرسائل العلمية

تنشر المجلة ملخصات رسائل جامعية تمت مناقشتها وإجازتها في ميادين العلوم الإنسانية.

تقارير وندوات ومؤتمرات

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات على ألا يتجاوز حجم التقرير 10 صفحات.

ترسل البحوث والدراسات بعنوان رئيس تحرير مجلة شؤون اجتماعية
جمعية الاجتماعيين. دولة الإمارات العربية المتحدة . الشارقة. ص.ب: 3745
E-mail: social@emirates.net.ae

الاشتراكات السنوية

للأفراد	
الإمارات	40 درهماً
الوطن العربي	15 دولاراً
البلاد الأخرى	20 دولاراً

للمؤسسات	
الإمارات	100 درهم
البلاد الأخرى	40 دولاراً

الأسعار

الأسعار	
الإمارات	10 دراهم
البحرين	دينار واحد
الكويت	دينار واحد
السعودية	10 ريالات
عمُان	ريال واحد
اليمن	100 ريال
مصر	50 جنيه
لبنان	2000 ليرة
سورية	35 ليرة
السودان	100 جنيه
ليبيا	600 درهم
الجزائر	10 دينار
تونس	ديناران
المغرب	7 درهم
الأردن	ديناران
العراق	1000 دينار

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
جمعية الاجتماعيين بالإمارات العربية المتحدة، الشارقة
ص . ب: 3745، هاتف: 22 77 556 06

شـــؤون اجتماعية

العدد 150، صيف 2021 – السنة 38

الافتتاحية 6

بحوث ودراسات:

الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد 19 في دول مجلس التعاون الخليجي.
أ. هبة محمد عبد الرحمن 9

استخدام تقنية الاتصال الرقمي في العلاقات العامة الحكومية
«دراسة تحليلية للقيادة العامة لشرطة الشارقة إنموذجاً».
د. شعبان حسن حمادة الناصري 49

دور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية:
«دراسة ميدانية بمدينة الرياض».
د. سعود بن سهل القوس 89

تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:التحديات والحلول «جامعة شقراء أنموذجا».
د. لولوة بنت صالح إبراهيم الفراج 129

معايير القبول في الجامعات وقدرتها التنبؤية بالتحصيل الدراسي للطلاب والطالبات «جامعة الملك سعود نموذجاً».
أ. نهى بنت عبد الرحمن بن عبد الله الخراشي 159

كبار السن في المملكة العربية السعودية: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والصحية..
أ. نجلاء مطلق السهلي 189

تحليل مضمون تفاعل الشباب العُماني في وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر أنموذجاً».
أ. بسمة بنت سالم بن مرهون النصيبية 215

آراء وأفكار:

نظام الحماية الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة حالة على إمارتي دبي والشارقة)..
غنيمة البحري، ريضة الكتبي، مها الكتبي، وأحمد الكتبي 255

دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح وقبول الآخر لدى الطفل.
د. محمد محمود العطار 283

الافتتاحية

في السادس من إبريل 2021م تحتفل الدولة بيوبيلها الذهبي وبمرور خمسين عاماً على تأسيس دولتنا العزيزة التي شهدت سجلاً حافلاً من الإنجازات والمبادرات في شتى المناحي ومختلف المجالات، إنجازات رسمت دولة عصرية يشار إليها بالبنان وضعتنا في مقدمة الدول على خارطة العالم، في هذا العام نحتفل بشعار جديد يطوي 50 عامًا من هذه الإنجازات ونستقبل من خلاله 50 عاماً أخرى من العمل الدؤوب والجاد لخدمة الوطن وتحدي الإنجازات الجديدة.

الاستعداد للخمسين عاماً القادمة أمر ليس بالسهل ولكن ليس كذلك بالمستحيل لأننا نثق بقدرة حكومتنا وفرق عملنا وشبابنا على التحدي في المضي نحو استشراف المستقبل ورسم خارطة الطريق لنجاح مسيرتنا المباركة نحو إسعاد الوطن والمواطنين.

الإمارات قادرة بأبنائها في كل المواقع على تحقيق حلم القيادة خلال الـ 50 عاماً القادمة في الريادة والتنافسية العالمية والحفاظ على مستوى ما تم إنجازه في العام المنصرم والعزم على بدء التحدي والعمل الجاد للسنوات الـ 50 القادمة وتحقيق نقلة نوعية في مختلف ميادين العمل وفي مختلف القطاعات بقفزات سريعة ومؤشرات تنافسية عالمية.

وتتمحور الأنشطة المتعلّقة بعام الـ 50 حول أربع ركائز رئيسية أهمها إطلاق عام الخمسين بروح احتفالية تشمل كلّ من يعتبر دولة الإمارات وطنًا له ودعوة أبناء الوطن للتأمّل في قيم وإنجازات الماضي تكريمًا لآبائنا المؤسسين وإلهام الشباب لوضع تصوّراتهم حول طموحات الخمسين عامًا القادمة ودعمهم بالأدوات اللازمة لخلق المستقبل ودعم المبادرات طويلة المدى والسياسات المؤثرة لتمكين أبناء الدولة والمقيمين من القيام بدورهم.

وهنا لابد أن نشير إلى أن عام الخمسين يشكل لحظة تاريخية في الرحلة التي بدأت منذ الإعلان عن قيام دولة الإمارات في عام 1971، فهو احتفاء بالإرادة العظيمة والعزيمة القوية اللتين تحلى بهما الآباء المؤسسون في بناء الدولة والجهود التي بذلها أبناء الوطن حتى أصبحت دولتنا ولله الحمد إحدى أكبر وأكثر الدول نمواً وتطوراً في العالم وهذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا قيادة المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وأخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وحكام الإمارات – رحمهم الله – التي كانت فترة حكمهم من أزهى وأنضر ما شهدته الأمة العربية عبر تاريخها الطويل، ورؤيتهم المستقبلية

للتقدم والرفاه. حيث كان الإنسان محط اهتمام زايد الذي قدم الاستثمار فيه على الاستثمار في العمران؛ مع أنه لم يدخر جهداً في الاستثمار فيهما معاً. إن ما أنجزه زايد والحكام لشعبهم في كافة المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والرياضية لهو فخر لكل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة لكي ينعم الكل بحياة كريمة واستقرار في وطن عزيز.

وبهذه المناسبة وبصدور العدد 150 من مجلة شؤون اجتماعية لا يسعنا إلا أن نهنئ دولة الإمارات حكومة وشعباً احتفاء بهذه الذكرى متمنين مزيداً من دوام الازدهار والتقدم والرقي وإلى تعزيز سمعتها ومكانتها المتقدمة على كافة المؤشرات التنافسية العالمية الدولية والإقليمية والمحلية.

يتضمن هذا العدد سبعة موضوعات مختلفة ومتنوعة بالإضافة إلى موضوعين في باب آراء وأفكار حيث أجرت أ. هبة محمد عبد الرحمن أمين السر العام بجمعية الاجتماعيين بالإمارات دراسة حول (**الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد 19 في دول مجلس التعاون الخليجي**).

كما قدم د. **شعبان حسن حمادة الناصري** من جامعة القاسمية بدولة الإمارات دراسة عن (**استخدام تقنية الاتصال الرقمي في العلاقات العامة الحكومية «دراسة تحليلية للقيادة العامة لشرطة الشارقة إنموذجاً»**).

وتضمن العدد بحثاً **للدكتور. سعود سهل القوس** من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية بعنوان (**دور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض**).

وتضمن العدد دراسة بعنوان (**تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: التحديات والحلول (جامعة شقراء أنموذجاً)**) للدكتورة. **لولوة الفراج** من جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

وجاء البحث الخامس وعنوانه: **معايير القبول في الجامعات وقدرتها التنبؤية بالتحصيل الدراسي للطلاب والطالبات - جامعة الملك سعود نموذجاً** للأستاذة **نهى بنت عبد الرحمن ابن عبد الله الخراشي** من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

وتناولت الأستاذة. **نجلاء السهلي** من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. في بحثها المعنون (**كبار السن في المملكة العربية السعودية: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والصحية**).

فيما جاء البحث الأخير في هذا العدد للأستاذة. **بسمة بنت سالم بن مرهون النصيبية** من سلطنة عمان بعنوان (**تحليل مضمون تفاعل الشباب العماني في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر أنموذجاً**).

شؤون اجتماعية

جمعية الاجتماعيين
Sociological Association

معايير القبول في الجامعات وقدرتها التنبؤية بالتحصيل الدراسي للطلاب والطالبات

«جامعة الملك سعود نموذجاً»

أ. نهى بنت عبد الرحمن بن عبد الله الخراشي •

DOI: 10.12816/0058606

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد القيمة التنبؤية لمعايير القبول المتبعة بجامعة الملك سعود، والتعرف على الأهمية النسبية لهذه المعايير، وتكونت عينة الدراسة من (7236) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الملك سعود بجميع التخصصات، والذين أمضوا سنة دراسية من مرحلة البكالوريوس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخراج الإحصاءات الوصفية للعينة للتعرف على طبيعة البيانات وتوزيعها، وخلصت نتائج تحليل الانحدار ومعامل الارتباط بيرسون من خلال فحص المتغيرات موضع الدراسة والمتمثلة في المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجة الطالب في اختبار القدرات العامة ودرجة الطالب في الاختبار التحصيلي، بالإضافة إلى متغير الجنس ونوع الكلية وعلاقتها بالمعدل التراكمي للتحصيل الجامعي إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط القيمة (0.63)، وبيّنت نتائج

• محاضرة – قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

تحليل الانحدار المتدرج أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًا في التنبؤ بالمتغير التابع هو اختبار القبول التحصيلي، حيث أسهم بنسبة (34 %)، يليه المعدل التراكمي للثانوية العامة ويسهم بنسبة (26 %)، ثم درجة اختبار القدرات العامة ويسهم بنسبة (19 %) في تفسير التباين الحاصل في المعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى، وتختلف القوة التنبؤية لمعايير القبول باختلاف جنس الطالب ونوع الكلية.

الكلمات المفتاحية: معايير القبول، والقدرة التنبؤية، والتحصيل الدراسي، والمعدل التراكمي، واختبار القدرات العامة.

المقدمة:

يعد التعليم أحد أهم الركائز التي يقاس بها تقدم الأمم وعلو شأنها، لذلك أولت المملكة العربية السعودية - أيدها الله - اهتمامًا بالغًا بالقطاعات التعليمية عامةً وبالتعليم العالي على وجه الخصوص، ومن هذا المنظور كان دعم القطاعات التعليمية ووضع الإستراتيجيات اللازمة لتطويرها وتحسين مدخلاتها ورفع كفاءة مخرجاتها من أبرز ما تهتم به خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية، والجدير بالذكر أن ما تحظى به مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من عناية خاصة، وما نشاهده اليوم من ارتفاع الطلب للالتحاق بالجامعات، ورغبة الأسر السعودية في إكمال أبنائها التعليم العالي ما هو إلا انعكاس لثقافة المجتمع السعودي ووعيه بأهمية التعليم بمختلف مراحله، وبالتعليم العالي على وجه الخصوص.

ولعل ما تواجهه جامعات المملكة العربية السعودية ومؤسسات التعليم العالي من تضخم في أعداد المتقدمين في كل عام، جعلها في تحدٍ مستمر أمام اتخاذ قرار بقبول الطلبة أو رفضهم، لذلك كان لزامًا على المسؤولين استخدام معايير موضوعية تساعد إلى حد كبير في الوصول إلى قرار يتسم بقدر كبير من العدالة والصدق.

ولذلك فقد استحدثت المملكة العربية السعودية معايير إضافية لقبول الطلبة كاختبار القدرات العامة، والاختبار التحصيلي، ومعدل التحصيل في السنة التحضيرية لتوزيع الطلبة داخل الكليات بالإضافة للمعايير الأخرى، وتعتمد إجراءات القبول في الجامعات السعودية على سياسة القبول التي تضعها كل جامعة وفقًا لشروط القبول الخاصة وتماشيًا مع ما اعتمدته الدولة من معايير عامة.

وتُعـد جامعة الملك سعود مـن أبرز الجامعات بالمملكة العربيـة السعودية التي يقصدها الكثير مـن خريجي الثانويـة العامة لمتابعة تعليمهم الجامعي، وقد اعتمـدت هـذه المعايير ضمن شروطها لقبول الطلبة، لذلك جاءت هـذه الدراسة للتعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول ومعرفة مدى كفاءتها في انتقاء أجود المدخلات من الطلبة لبرامجها التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تواجه جامعة الملك سعود كغيرها من الجامعات الرائدة في مجال التعليم العالي تزايدًا مطردًا بأعـداد الطلبة الراغبين بالالتحاق بها للدراسة في إحدى كلياتها، ولما كانت أعداد المتقدمين تفوق الطاقـة الاستيعابيـة للجامعـة، ما جعلها في حرج مـن قبول جميع الطلبة المتقدمـين فقد انتهجت الجامعـة سياسة معينة في قبول أكفأ المتقدمين لها، كما اعتمدت الجامعات السعودية ومن ضمنها جامعـة الملك سعود معايير إضافيـة للقبول كدرجة الطالب في اختبار القـدرات العامة، والاختبار التحصيلـي، واجتياز السنة التحضيرية لتوزيع الطلبة على الكليات بالإضافة إلى المعدل التراكمي للطالب في شهادة الثانوية العامة كمعيار للمفاضلة بين المتقدمين، لذلك كان من الضروري دراسة هـذه المعايير والتأكد إذا مـا كان يمكن الاعتماد عليها كمؤشر لقبول الطلبة، وإلى أي مدى ترتبط هذه المعايير بالمستوى التحصيلي للطالب داخل الجامعة.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة المعدل التراكمي للطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى؟

2- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء في اختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى؟

3- هـل هناك علاقـة ذات دلالة إحصائيـة بين درجة الطالـب في اختبار القبـول التحصيلي والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى؟

4- هل تختلف القوة التنبؤية لمعايير القبول باختلاف جنس الطالب؟

5- هل تختلف القوة التنبؤية لمعايير القبول باختلاف كليات الجامعة؟

6- هل يمكن ترتيب معايير القبول حسب الأهمية النسبية لكل معيار؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد القيمة التنبؤية لمعايير القبول المتبعة بجامعة الملك سعود، والتعرف على الأهمية النسبية لهذه المعايير، والتأكد من جدوى بعض معايير القبول المأخوذ بها في الجامعة وقيمتها العملية، وتحديد أهم هذه المعايير والتي يمكن الاعتماد عليها كمنبئ للأداء الأكاديمي للطالب بكليات الجامعة، كما تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم فاعلية معايير القبول من حيث قدرتها على مساعدة مسؤولي القبول بجامعة الملك سعود في انتقاء الطلبة القادرين على النجاح في برامجها التعليمية، واتخاذ قرارات القبول أو الاستبعاد.

أهمية الدراسة:

إن الاعتماد على معايير صادقة في انتقاء طلاب أكثر قابلية واستعدادًا للتعليم يوفر على الجامعات والمؤسسات التعليمية الوقت والجهد والموارد المالية والبشرية، ما يحد من الهدر التعليمي في تلك المؤسسات، وتتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- تساعد الدراسة في تقويم مدى كفاءة معايير القبول المستخدمة في جامعة الملك سعود في اتخاذ قرارات قبول الطالب أو استبعاده، ومدى دقه ومصداقية قراراتها ثم مناقشة نتائجها، وذلك من أجل إعادة النظر في المعايير المتبعة أو الاستمرار فيها.

2- تزويد صانعي القرار بالبيانات الدقيقة عن معايير القبول وذلك لمعرفة الأهمية النسبية لكل معيار من هذه المعايير ولمحاولة إيجاد وسيلة يمكن الاعتماد عليها في اختيار الطلاب على أساس علمي، والتي من شأنها تحديد احتمال النجاح في الدراسة الجامعية بعيدًا عن التحيزات السالبة أو الموجبة في القبول والتي تؤثر في سير العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

القيمة التنبؤية (Predictive value):

الأسلوب العلمي لتقدير الظواهر كما يتوقع أن تكون عليه مستقبلًا من خلال بيانات ذات صلة وثيقة بالظاهرة (عسيري وعسيري، 1996)، وتشير القيمة التنبؤية في هذه الدراسة إلى التنبؤ بالتقدير العام للطالب في السنة الجامعية الأولى استنادًا على المتغيرات المستقلة المتمثلة في درجة الطالب في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي ونسبة الثانوية العامة.

اختبار القدرات العامة (The General Ability Test):

اختبـار مدته ساعتان ونصف، يقدم باللغة العربية، ويقيس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب، وذلك في جزأين: أحدهما لفظي: لغوي والآخر كمي: رياضي (آل سعود، 2009).

الاختبار التحصيلي (Achievement test):

اختبـار مدته ثـلاث ساعات، يهـدف إلى معرفة مدى تمكـن الطالب من أساسيـات مقررات أساسيـة تمت دراستها في المرحلة الثانوية، ويركز الاختبار علـى أساسيات المعارف التي يحتاجها الطالب خلال دراسته الجامعية (آل سعود، 2009).

المعدل التراكمي (Grade Point Average):

المعـدل التراكمي للطالب هـو حاصـل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقـررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحـدات لتلك المقررات (جامعة الملك سعود، 2010).

الصدق التنبؤي (Predictive Validity):

عبـارة عن قدرة الاختبار أو المعايير على التنبؤ بأداء الفرد المستقبلي، والمعلومات التي يوفرها الصـدق التنبؤي ترتبط بالاختبارات التي تستخدم في انتقاء الأفراد وتصنيفهم وتوجيههم تربويًا أو مهنيًا أو عسكريًا (أبو حطب وعثمان وصادق، 1986)، ويشير الصدق التنبؤي في هذه الدراسة إلى قـدرة معايير القبول المتبعة بجامعة الملك سعـود على الانتقاء الجيد، ومعامل الصدق التنبؤي في هـذه الدراسـة هـو معامـل الارتباط بين معايير القبـول والمعدل التراكمـي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى.

حدود الدراسة:

- **الحـدود الموضوعيـة:** تتحـدد هـذه الدراسة بالتعـرف على القيمة التنبؤيـة لمعايير القبول المستخدمـة بجامعة الملك سعود بمختلف كلياتها والمتمثلة في نسبة الثانوية العامة، واختبار القدرات، والاختبار التحصيلـي، وذلك للسنة الجامعية 1431/ 1432هـ بالمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى.
- **الحدود الزمنية:** تقتصر الدراسة الحالية على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود والذين قبلـوا في الفصل الدراسي الأول للعـام الجامعي 1431/ 1432هـ واجتازوا السنة الجامعية الأولى من درجة البكالوريوس.

- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة الحالية على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بجميع التخصصات بمدينة الرياض.

الإطار النظري:

تأتي معايير القبول في طليعة القضايا التي اهتمت بها مؤسسات التعليم العالي، وذلك لدورها الملموس والمؤثر في إنجاح سير العملية التعليمية ومستوى الأداء العام للبرامج الموضوعة، وتتبنى كل جامعة إستراتيجية معينة في قبول الطلبة المتقدمين بما يتسق مع أهدافها وخططها وطاقتها الاستيعابية ومواردها المالية ومصادر التمويل، وعلى هذا الأساس تختلف إجراءات القبول التي تعتمدها وزارات التعليم العالي في كل دولة من دول العالم تبعًا للظروف التي تحكم طبيعة التعليم الجامعي، ومبدأ سياسة التعليم في كل دولة من هذه الدول، كما تخضع هذه المعايير للتطوير المستمر والمطرد تواكبًا مع التطورات الإنمائية في هذه البلدان، وفيما يلي نستعرض بشكل موجز معايير القبول التي تعتمدها بعض مؤسسات التعليم العالي في دول العالم وتطويرها وإصلاحاتها في هذا المجال.

سياسة القبول في الولايات المتحدة الأمريكية:

تتنوع مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية حيث توجد مؤسسات خاصة (جامعات أهلية) ويتم القبول فيها على أساس تنافسي، كما توجد كليات المجتمع التي تنتهج نظام السنتين في الدراسة وتعتمد أنظمة القبول فيها على سياسة القبول غير المشروط، كما توجد جامعات كبرى بالولايات المتحدة الأمريكية تستخدم معايير وشروطًا محددة وصارمة وفق مبدأ الانتقائية.

وتتمثل هذه المعايير فيما يلي: (مستوى تحصيل الطالب في الثانوية، والنجاح في اختبار دخول الجامعة مثل: «SAT» و«ACT»، ومراجعة سجل الطالب في مراحل التعليم العام لمعرفة مستوى التحصيل العلمي، وتوصيات مدير المدرسة أو المدرسين أو المرشد الطلابي، واختبارات الميول والاتجاهات، والمقابلات الشخصية)، وتضع كل جامعة معايير قبول معينة يتم في ضوئها قبول الطلاب المتقدمين إليها، وتتفاوت هذه الجامعات في تلك المعايير، فنجد في صفوة الجامعات يقبل فقط 10 % من المتقدمين.

سياسة القبول في المملكة المتحدة (بريطانيا):

تشترط الجامعات في بريطانيا على المتقدمين اجتياز المستوى المتقدم من الثانوية A - Level

أو (General Certificate of Education) GCE advanced والذي يحتاج التدريب فيه إلى سنتين إضافيتين بعد المستوى العادي من الثانوية العامة O - Lvel (الدوغان، 1996).

سياسة القبول في إسبانيا:

تشترط جامعات إسبانيا على الطالب المتقدم للدراسة فيها أن يكون حاصلًا على شهادة معادلة للثانوية العامة الإسبانية (Bachille)، وأن يجتاز اختبارًا من شقين اسمه (Selectividad)، والهدف من هذا الاختبار هو إثبات صلاحية الطالب للدراسة الجامعية، من حيث توفر النضج الأكاديمي لديه، ويجري في البداية قياس المستوى العام لمعلوماته، وقدرته على فهم التصورات، واستخدام اللغة، والقدرة على تحليل المشاكل، أما الجزء الثاني من الاختبار فيتعلق بالمعارف المتعلقة بالتخصصات العلمية، وتضع الجامعات معايير القبول بناءً على متوسط درجات الثانوية العامة، ونتائج الاختبار (شنايدت، 2011).

سياسة القبول في اليابان:

وتتم إجراءات قبول الطلاب المتقدمين للدراسات العليا في مرحلتين عامة وخاصة، كما تعد معايير القبول في الجامعات اليابانية شديدة الصرامة، حيث تعتمد على اختبار وطني موحد «امتحان القبول الوطني للمرحلة الأولى» في يوم واحد ووقت واحد في جميع أنحاء البلاد، وهو اختبار يقيس مزيجًا من المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب خلال سنواته الدراسية السابقة، حيث يركز الاختبار على إلمام الطالب بمعرفة الحقائق وقدرته على فهم النصوص المقروءة، ويؤكد على تفسير الأشكال والرسوم البيانية، كما يؤكد على حل المسائل في موضوعات مختلفة وعلى تطبيق ما تعلمه الطالب في مواقف جديدة، أما المرحلة الثانية فتقيس قدرات خاصة للطلبة المتقدمين واستعداداتهم التي تقررها بعض الجامعات والكليات، فيتم التقييم فيها على أساس نتائج «امتحان المرحلة الثانية» الذي يتضمن اختبارات المقال والمقابلات وغيرها والذي تعقده كل جامعة على حدة، ويتم القبول النهائي للطلبة بعد عملية تقييم شاملة لنتائج كل متقدم إلى هذه الامتحانات (Noah & Eckstein، 1989).

بناءً على ما تم استعراضه من أنظمة القبول الجامعي في كل من الدول السابقة، نجد أن هذه الأنظمة متفاوتة من حيث المعايير المحددة للقبول وكذلك من حيث الآلية المعمول بها، ويتبين من آليات القبول المختلفة التي تتبعها كل دولة بأن الشهادة الثانوية وحدها لم تعد كافية كمعيار للقبول

في التعليم العالي، ونحتاج إلى معايير أخرى تساهم في الانتقاء الجيد للطلبة المتقدمين، وبناءً على ذلك فإن الحكم على نجاح إحدى سياسات القبول الجامعي سيعتمد على نوعية الاختبارات ومحتواها ومدى قياسها الدقيق لمهارات الطالب وقدراته، وتدعو الحاجة إلى مزيد من البحث حول ماهية هذه المهارات وما إذا كانت تطابق المهارات التي ترغب وزارة التعليم العالي في اختيار الطلاب على أساسها أم لا، لذلك فقد سعت وزارة التعليم العالي إلى وضع إستراتيجية محددة تساعد الجامعات والكليات في انتقاء طلابها، وذلك باتخاذ مؤشرات ودلالات علمية وتحصيلية تستخدم في غربلة الطلبة المتقدمين للالتحاق بمؤسساتها وفق مبدأ الانتقائية سعيًا منها لرفع كفاءة مخرجاتها والتي تسهم بدورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية.

سياسة القبول في جامعات المملكة العربية السعودية:

شهد نظام التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية العديد من محاولات التغيير والتعديل والتطوير التي استهدفت أوضاع هذا النظام وسياسته، وسياسة القبول من أهم السياسات التي تأثرت بصورة تدريجية بهذه التغيرات وذلك استجابة لمطالب موضوعية واجتماعية ومادية، وانتهجت الجامعات السعودية في بداية نشأتها سياسة الباب المفتوح، حيث تتاح فرصة التعليم الجامعي لجميع المتقدمين الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية بغض النظر عن مؤهلاتهم وقدراتهم، ثم تطورت سياسة القبول وأُدخلت عليها الكثير من التعديلات، حيث اعتمدت مبدأ الانتقائية وفق مفهوم الاستحقاق حيث يقبل فقط من يكون مؤهلًا للدراسة ومستوفيًا للشروط المحددة.

معايير القبول في جامعة الملك سعود:

تجسيدًا للاهتمام بالكم والكيف، فإن متطلبات معايير القبول بحسب ما أقره مجلس جامعة الملك سعود تشمل ما يلي:

1. النسبة التراكمية للثانوية العامة.
2. اختبار القدرات العامة.
3. الاختبار التحصيلي.
4. المقابلة الشخصية.

وتحتسب هذه المعايير مجتمعة بما يسمى النسبة المركبة للطلاب والتي تشمل المعدل التراكمي العام للثانوية العامة بالإضافة إلى درجة اختبار القدرات العامة ودرجة الاختبار التحصيلي، وتعتبر هذه النسبة معيارًا للقبول في بعض الكليات ويختلف وزن النسبة تبعًا لما تشترطه كل كلية.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (**القاعود والطعاني، 1995**)، هدفت إلى معرفة أثر المعدل في شهادة الثانوية العامة والرغبة في التخصص في تحصيل طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات المجتمع بالأردن على معدلاتهم التراكمية بالجامعة، ووجدت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات طلبة كليات المجتمع تعزى إلى مستوى تحصيلهم في امتحان الشهادة الثانوية العامة وذلك لصالح الطلبة ذوي التحصيل 65 % فأكثر.

دراسة (**الثبيتي، 1995**)، هدفت للتعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في كلية المعلمين بالطائف، والتي أكدت أهمية درجات الثانوية العامة بوصفها مؤشرًا يمكن استخدامه للتنبؤ بالأداء المستقبلي للطالب، إلا أنها أظهرت تدني القيمة التنبؤية لاختبار القبول الذي تستخدمه الكلية، وذلك نظرًا لعدم تجانس درجاته في مستويات القياس، وطريقة التصحيح المتباينة.

دراسة (**النجار، 2001**)، هدفت إلى التعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل؛ كان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن كلا من درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في شهادة الثانوية العامة، تعد أهم المتغيرات التي تتنبأ بنجاح الطالب في الجامعة بصفة عامة.

دراسة (**الراشدان، 2002**)، والتي هدفت إلى معرفة درجة الترابط بين معدلات الطلاب التراكمية والمعدلات في الثانوية العامة، وبيّنت نتائج الدراسة أن معاملات الارتباط بين المعدلات التراكمية للطلبة ومعدل الثانوية العامة، ذات دلالة إحصائية إلا أن معدل الثانوية العامة لا يفسر إلا 4.5 % من التباين المفسر للمعدل التراكمي للطالب بالجامعة.

دراسة (**السيف، 2004**)، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في الجامعة المتمثلة في نسبة الثانوية واختياري القبول (رام - 1) و(رام - 2) في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى، وقد أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 38 % من تباين المتغير التابع، وعند استخدام تحليل الانحدار المتدرج فسرت نسبة الثانوية 15 % من التباين، تلاها اختبار (رام 2)، حيث فسرا معًا نحو 17 % من التباين بينما استبعد (رام 1) من المعادلة.

دراسة (**الزير وعبد الله، 2004**)، هدفت للتعرف على أفضل العوامل التي تتنبأ بتحصيل طلبة جامعة القدس، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطًا دالًا بين تحصيل الطالب في الثانوية العامة وتحصيله الأكاديمي في الجامعة، كما أظهرت النتائج أن هناك خمسة عوامل تتنبأ بتحصيل الطلبة مرتبة حسب أهميتها، وهي على التوالي: معدل الثانوية العامة وجنس الطالب والسنة الدراسية والتخصص الأكاديمي والفصل الدراسي لقبول الطالب.

دراسة (**عامر، 2008**)، والتي هدفت إلى التعرف على الدقة التنبؤية لدرجات اختبار القبول وتحصيل اللغة الفرنسية في الثانوية العامة في التنبؤ بتحصيل الجامعة لشعبة اللغة الفرنسية، وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل معيار لانتقاء طلاب مساق اللغة الفرنسية بالجامعة هو درجة القبول فقط.

دراسة (**العمايرة وعشا، 2010**)، والتي هدفت إلى استقصاء القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة ومعدل السنة الجامعية الأولى بالمعدل التراكمي للطلبة عند التخرج، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية معدل السنة الجامعية الأولى للطالب ونسبة الثانوية في التنبؤ بأدائه الأكاديمي في الجامعة.

دراسة (**الشهري، 2011**)، والتي هدفت إلى التعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف، وأظهرت النتائج أن متغير الثانوية يحتل المرتبة الأولى تلاه متغير الاختبار التحصيلي ثم متغير اختبار القدرات، وأشارت الدراسة إلى أهمية نسبة الثانوية العامة في تفسير التباين في المعدل التراكمي، وأوصت الدراسة بأن تعطي نسبة الثانوية النصيب الأكبر عند المفاضلة في القبول.

دراسة (**درندري، 2012**)، هدفت للتعرف على الصدق الفارق لدرجات الطلبة على اختبارات القبول حسب عدة متغيرات، وبينت الدراسة تفاوت معاملات الارتباط طبقًا لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والجامعة التي يدرس بها الطالب، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين المعدل التراكمي للطالب في الجامعة ومعدله في السنة التحضيرية وتنخفض العلاقة بين المعدل في الثانوية العامة ومعدل الطالب الجامعي، كما أن هناك ارتباطًا ضعيفًا بين اختبار القدرات والمعدل التراكمي للطالب.

دراسة (**خليل، 2012**)، والتي هدفت للتعرف على الإسهام النسبي لمحكات القبول بجامعة جازان في التنبؤ بالمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى للطالبات، وأسفرت نتائج تحليل الانحدار

عـن أن نسبـة الثانوية العامـة ودرجات الطالبـة في اختبار القبـول التحصيلي فسـرت (8.9 %) مـن التبايـن، كما بيّنت الدراسـة أن هناك ارتباطًا ضعيفًا بين درجـات اختبار القدرات ودرجات الاختبار النهائي لمقرر تنمية مهارات التفكير.

دراسـة (النعيمـي والمقصقص، 2012)، والتي هدفت إلى تقييم القدرة التنبؤية لمعدل امتحان الثانويـة العامة والمعدل التراكمي الجامعي بمستوى تحصيل طلبـة الجامعات الأردنية في امتحان الكفـاءة الجامعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعـف العلاقة بين معدل الثانوية العامة وامتحان الكفاءة الجامعية عند عينة الدراسة الكلية.

دراسة (بني ياسين، 2012)، هدفت للتعرف على القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمـي للطالب في الجامعات الخاصة بـالأردن، وأشارت نتائج الدراسـة إلى أن معدل الثانوية العامة لا يعمل كمنبئ جيد بالتحصيل الجامعي.

دراسـة (الزامـل، 2012)، هـدفت للتعـرف على قدرة معايير القبول بجامعـة الملك سعود على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية، وقد أسفرت النتائج عن وجود معامل ارتباط ذي دلالة إحصائية بين معايير القبول والمعدل التراكمي لطلاب وطالبات السنة التحضيرية.

دراسـة (عيلبـوني، 2013)، والتـي هـدفـت إلى معرفة القـدرة التنبؤية لمعـدل الثانوية العامة بالمعـدل التراكمـي لخريجي جامعـة إربد الأهلية، وأشـارت النتائج الإحصائيـة إلى وجود علاقة ضعيفـة بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطلبة الخريجين، كما أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلبة الخريجين.

الدراسات الأجنبية:

دراسـة كويـن وفيوري (Cowen & Fiori, 1991)، والتي هدفت إلى التعرف على ما إذا كان اختبار القبول (SAT) يساهم في زيادة دقة التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطالب إذا ما أضيف إلى معايير القبول الأخرى، توصلت الدراسة إلى أن اختبار الـ(SAT) يقدم إضافة جيدة، وذلك للتنبؤ بتحصيل الطالب في الجامعة.

دراسـة وولـف وجونسـون (Wolfe & Johnson, 1995)، والتـي هـدفـت إلى معرفـة أهـم عوامـل التنبـؤ للأداء في الكلية من بين العوامل التالية: اختبار الاستعداد (SAT)، ومعدل الطالب في الثانويـة العامـة و32 متغـيرًا من متغيرات الشخصيـة، وأظهرت نتائج التحليـل الإحصائي أن

معـدل الثانويـة العامة من أفضل عوامـل التنبؤ، ويأتي بعد ذلك عامل التحكـم الذاتي، ويأتي بعد ذلك (SAT) حيث يفسر (5 %) من التباين الكلي للأداء.

دراسـة ريجـو وسوسـا (Rego & Sousa 1998)، والتـي هـدفـت إلى معرفـة الارتبـاط بـين التحصيل الأكاديمي وبعض المتغيرات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعدل العام للطالب في المرحلة الثانوية يفسر 12 % من التباين في التحصيل الأكاديمي الجامعي، في حين أن المعدل العام للطالب في الامتحان الوطني العام يفسر 28 % من التباين في التحصيل الأكاديمي الجامعي، كما خلصت الدراسة إلى عدم إسهام الفروق الاقتصادية والاجتماعية في تفسير أي نسبه ذات دلالة إحصائية من التباين في تحصيل الطلبة الأكاديمي في الجامعة.

دراسـة سالـدر وتـاي (Salder & Tai 2001)، هـدفت إلى معرفة العلاقـة بين دراسة الطلبة لمـادة الفيزياء في المرحلـة الثانوية، ومدى نجاحهم في دراسة مسـار الفيزياء في السنة الأولى من دراستهـم الجامعية، وأظهرت نتائج هـذه الدراسة وجـود علاقة طردية بين معدل الطلبة في مادة الفيزيـاء في الثانوية العامة ونتيجـة تحصيلهم الدراسي في مسار الفيزيـاء في الجامعة، وأشارت الدراسة إلى أن معدل الطالب في مادة الفيزياء في المدرسة يعتبر مؤشرًا تنبؤيًا قويًا على تحصيلهم الدراسي في مسار الفيزياء في الجامعة.

دراسـة جيسـر وسـتـودلي (Geiser & Studley 2003)، والتـي هـدفـت إلى معرفـة الصدق التنبـؤي لدرجـات الثانوية العامة واختبارات القبول في توقع نجـاح الطالب في الجامعة، وخلصت الدراسـة إلى أن معدل الثانوية العامة هـو المؤشر الأقـوى لنتائج السنوات الجامعية الأربع للطالب وذلك في جميع التخصصات الأكاديمية.

دراسـة مورجـان (Morgan, 2005)، التـي هـدفـت إلى استقصـاء قـدرة بعض المتغـيرات الأكاديميـة وغير الأكاديمية بـالأداء الأكاديمي، وخلصت الدراسـة إلى أن متغير الجنس فسر ما مقداره 55 % من التباين الكلي في المعدل التراكمي الجامعي، وأن معدل الثانوية كان الأكثر فاعلية كمتنبئ بالمعدل التراكمي في السنة الرابعة مقارنةً بالمتغيرات غير الأكاديمية.

دراسـة سكوجـين (Scogin، 2007)، للتعـرف على تأثير ثلاثة متغيرات هـي: معدل الثانوية، والمعـدل في اختبـار القبول الأمريكـي (American College Test (ACT، وطبيعـة الدراسة فيما إذا كانـت منحـة دراسية أو علـى نفقته الخاصة، وذلـك للتنبؤ بالمعدل التراكمـي الجامعي لطلبة السنـة الأولى، وأوضحت النتائج أن معدل الثانوية العامـة فسّر 42 % من التباين الكلي في المعدل

التراكمي للطالب، بينما فسّر اختبار القبول 5 % فقط من التباين الكلي في المعدل التراكمي، في حين لم يفسر المتغير المستقل الثالث وهو طبيعة الدراسة سوى 2.5 % من التباين الكلي في المعدل التراكمي للطالب.

دراسة (**ALMutairi، 2011**)، للتعرف على العوامل التي تؤثر على أداء طلاب إدارة الأعمال، ودلت النتائج على وجود ارتباط موجب بين المعدل التراكمي للطالب في الجامعة ودرجة الثانوية العامة للطالب، وكذلك وجود ارتباط موجب بالمتغيرات الأخرى غير الأكاديمية مثل العمر والعرق والجنس والحالة الاجتماعية، حيث أثبتت الدراسة أن الطلاب الأصغر عمرًا كان أداؤهم أفضل من الأكبر عمرًا، كما أن أداء غير الكويتيين أفضل من الكويتيين، وأداء الإناث أفضل من الذكور، وكذلك المتزوجين أفضل من غير المتزوجين في الأداء الأكاديمي.

دراسة **شولروف وآخرين** (Shulruf، Wang، Zhao & Baker، 2011)، خلصت إلى أن درجة المرحلة الثانوية هي المنبئة بالنجاح الأكاديمي في السنة الدراسية الأولى، حيث بلغ مربع معامل الارتباط القيمة (0.53)، تليه القدرة على التنبؤ درجات اختبار القبول حيث بلغ مربع معامل الارتباط القيمة (0.40).

دراسة **ستيرنبرج وآخرين** (**Sternberg، Bonney، Gabora & Merrifield ,2012**)، والتي خلصت إلى أن معدّل المرحلة الثانوية واختبارات القدرات منبئات جيدة للمعدّل الأكاديمي للسنة الدراسية الأولى.

دراسة **أندرسون** (**Anderson 2014**)، والتي هدفت إلى معرفة أي من معايير القبول يمكن استخدامها للتنبؤ بنجاح الطالب الجامعي في مساق الأحياء، وأشارت النتائج إلى أن جميع نماذج الانحدار تُظهر القدرة على التنبؤ، غير أن القيمة التنبؤية بالنسبة لدرجات اختبار (CMP) كانت الأعلى، حيث فسّرت درجات اختبار القبول (CMP) 11.6 % من التباين في التحصيل الأكاديمي للطالب في مساق الأحياء بالجامعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية الدراسات التنبؤية وما لها من قيمة جوهرية في الكشف عن صلاحية معايير القبول المستخدمة في الجامعات، وأي من هذه المعايير يمكن أن تصلح للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطالب في الجامعة.

كما أجمعت معظم الدراسات على أهمية كلٍّ من معدل درجات الطالب في شهادة الثانوية العامة واختبارات القبول على اختلافها وارتباطها الموجب بالأداء الأكاديمي للطالب، إلا أنها توصلت إلى نتائج مختلفة حيث إن بعض الدراسات أثبتت تفوق درجات الطالب في شهادة الثانوية العامة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطالب أكثر مما هو عليه اختبار القبول، في المقابل أكدت دراسات أخرى مثل دراسة عيلبوني (2013)، ودراسة بني ياسين (2012)، ودراسة النعيمي والمقصقص (2012)، أن معدل الثانوية العامة يعد منبئًا ضعيفًا.

تعرضت بعض الدراسات للعلاقة بين المعدل في مادة دراسية في المرحلة الثانوية ونتيجة تحصيلهم للتخصص المرتبط بتلك المادة في الجامعة، كما جاء في دراسة سالدر وتاي (2001)، وأظهرت النتائج الارتباط الإيجابي بين تحصيل الطالب في المادة الدراسية في المرحلة الثانوية والمعدل التراكمي للطالب في المسار المرتبط بهذه المادة، في حين أظهرت دراسات أخرى عكس ذلك مثل دراسة عامر (2008)، وأجمعت معظم الدراسات السابقة على ضرورة عدم الاعتماد على مؤشر واحد عند اتخاذ قرار قبول الطالب في مختلف التخصصات بالكليات المختلفة، بل يجب استخدام معايير متعددة للوصول إلى حكم في قبول الطالب من عدمه.

وفي ضوء ما تقدم، يظهر جليًا تباين نتائج الدراسات وعدم وصولها إلى نتيجة قاطعة في القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة في التحصيل الأكاديمي في الجامعة، وينطبق ذلك أيضًا على اختبارات القبول وطبيعة العلاقة بينها وبين معدل الطالب الجامعي، لذا تأتي الدراسة الحالية مكملة لجهود الباحثين بشأن التحقق من القدرة التنبؤية لمعايير القبول في التحصيل الأكاديمي بالجامعات السعودية وفي جامعة الملك سعود على وجه الخصوص.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive analytical method) لتحقيق متطلبات الدراسة الحالية.

أولًا: مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض ذكورًا وإناثًا والبالغ عددهم (8344) طالبًا وطالبة، والذين التحقوا للدراسة بمرحلة البكالوريوس في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1431/ 1432هـ.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تتكـون عينة الدراسة مـن جميع أفراد المجتمع من طلاب وطالبـات جامعة الملك سعود بجميع التخصصـات، والذين أمضوا سنة دراسية من درجة البكالوريوس، وقد استبعد من العينة الطلبة الذين لم تتوفر لديهم البيانات المطلوبة للدراسة أو بعضها، كالطلبة الذين فشلوا في اجتياز السنة الجامعيـة الأولى، والطلبة الذين فصلـوا أو حرموا من مواصلة الدراسـة، وكذلك الطلاب الذين انتقلوا من الجامعة إلى جامعة أخرى، أو غير ذلك من البيانات، حيث بلغت عينة الدراسة النهائية (7236) طالبًا وطالبة.

ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ونوع الكلية.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ونوع الكلية.

التخصص	طلاب	طالبات	الإجمالي
الكليات العلمية والهندسية.	2293	817	3110
الكليات الإنسانية.	1545	1270	2815
الكليات الصحية.	750	561	1311
الإجمالي.	4588	2648	7236

ثالثًا: متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة:** وهي المتغيـرات التنبؤية والمتمثلة في (المعدل التراكمي للثانوية العامة، ودرجـة الطالـب في اختبار القـدرات العامـة، ودرجة الطالـب في الاختبـار التحصيلي)، والجنس، ونوع الكلية.
- **المتغير التابع:** وهو المتغير المحك والمتمثل في المعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى.

رابعًا: إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية في إطار الدراسة الحالية:

- الاطلاع على التراث التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة وما يرتبط بها من معلومات.
- الحصول على الأذونات الخطية من قبل رؤساء الأقسام وعمادة القبول والتسجيل بالجامعة وذلك للحصول على البيانات موضع الدراسة.
- تصميـم استمارة خاصـة لجمع البيانات والتـي تحتوي على المعلومـات اللازمة عن أفراد العينة.

- جمع البيانات المطلوبة من السجلات الرسمية المتوفرة بعمادة القبول والتسجيل بالجامعة وتفريغها في الاستمارة المعدة لذلك.
- إدخال البيانات بالحاسب ومعالجتها إحصائيًا باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).
- استخراج النتائج ومناقشتها.
- اقتراح توصيات بناءً على نتائج الدراسة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

- **الإحصاء الوصفي للعينة:** ويتم باستخراج بعض الإحصاءات الوصفية للعينة، وذلك للتعرف على طبيعة البيانات وتوزيعها.
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation):** يتم حساب معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة العلاقة البينية بين كل من المتغيرات المستقلة والمتمثلة بمعايير القبول المتبعة بالجامعة والمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الجامعية الأولى.
- **تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression):** يتم استخراج نتائج تحليل الانحدار المتعدد وذلك لمعرفة القوة التنبؤية لمعايير القبول مجتمعة بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى وذلك باختلاف جنس الطالب، ونوع الكلية.
- **تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Multiple Linear Regression Stepwise):** يتم استخراج نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي وذلك لمعرفة القوة التنبؤية لمعايير القبول وترتيبها حسب أهميتها، وعمل معادلة موزونة تعكس أهمية كل معيار.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استعراض الإحصاءات الوصفية للعينة، وذلك للتعرف على طبيعة البيانات وتوزيعها.

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: «هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة المعدل التراكمي للطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى؟».

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك لحساب العلاقة بين

درجـة المعدل التراكمي للطالب في الثانوية العامـة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى. وقد جاءت النتائج وفقًا لما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معامل الارتباط بين درجة المعدل التراكمي للطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى (ن=7236).

المتغير	معدل الثانوية العامة	المعدل التراكمي
معدل الثانوية العامة.	1.00	
المعدل التراكمي.	.451**	1.00

** معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01= α.

ويبين الجدول السابق أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة المعدل التراكمي للطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى، حيث جاءت قيمة معامـل الارتباط بينهمـا (0.451)، وهي قيمة موجبة متوسطة ودالـة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

نتائج السؤال الثاني:

ينص السـؤال الثـاني علـى: «هـل هناك علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة بـين الأداء في اختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى؟».

وللإجابـة عن هـذا السـؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسـون؛ ويوضح الجدول رقم (3) العلاقة بين الأداء في اختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى.

جدول رقم (3)

معامل الارتباط بين درجة الأداء في اختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى (ن=7236).

المتغير	اختبار القدرات العامة	المعدل التراكمي
اختبار القدرات العامة.	1.00	
المعدل التراكمي.	.464**	1.00

** معامل الارتباط دال عند مستوى =0.01.

ومن الجدول السابق يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة الأداء في اختبار القـدرات العامة والمعدل التراكمي للتحصيل في السنـة الجامعية الأولى، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.464)، وهي قيمة موجبة متوسطة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: «هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الطالب في اختبار القبول التحصيلي والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى؟».

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ وذلك لحساب العلاقة بين درجة الطالب في اختبار القبول التحصيلي والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى. ويبين الجدول رقم (4) طبيعة هذه العلاقة.

جدول رقم (4)

معامل الارتباط بين درجة الطالب في اختبار القبول التحصيلي والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى (ن=7236).

المتغير	الاختبار التحصيلي	المعدل التراكمي
الاختبار التحصيلي.	1.00	
المعدل التراكمي.	.561**	1.00

** معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01= α.

يتبين لنا من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة الطالب في اختبار القبول التحصيلي والمعدل التراكمي للتحصيل في السنة الجامعية الأولى. حيث بلغ معامل الارتباط بينهما عند مستوى دلالة (0.01) القيمة (0.561) وهي قيمة موجبة مرتفعة ودالة إحصائيا.

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: «هل تختلف القوة التنبؤية لمعايير القبول باختلاف جنس الطالب؟».

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الانحدار المتعدد، وذلك لمعرفة القوة التنبؤية لمعايير القبول بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى ومدى اختلافها باختلاف جنس الطالب، ومن أجل التحقق تم عمل تحليل الانحدار المتعدد أولًا لدى عينة الذكور، ويوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة (المعدل التراكمي للثانوية، واختبار القدرات العامة، واختبار القبول التحصيلي) لدى عينة الذكور.

جدول (5)

قيم معامل الارتباط المتعدد لمعايير القبول ومربعها وقيمة التباين ودلالته.

المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	قيمة (F)	مستوى دلالة (F)
المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى لدى عينة الذكور (ن= 4588).	.651	.424	1071.07	0.00
المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى لدى عينة الإناث (ن= 2648).	.516	.266	319.36	0.00

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الارتباط المتعدد بين معايير القبول المستخدمة والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى بلغ القيمة (0.651)، ما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين معايير القبول والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى، وذلك لدى عينة الذكور، كما يتضح أيضًا أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت القيمة (0.424)، ما يشير إلى أن نسبة إسهام المتغيرات المستقلة وهي معايير القبول المستخدمة في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى) لدى عينة الذكور هي 42.4 %، أي أن معايير القبول مجتمعة يمكن أن تتنبأ بنسبة 42.4 % من التباين الحادث في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى لدى الذكور.

كما يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الارتباط المتعدد بين معايير القبول المستخدمة والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى بلغ القيمة (0.516)، ما يشير إلى وجود علاقة طردية مرتفعة بين معايير القبول والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى، وذلك لدى عينة الإناث، كما يتضح أيضًا أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت القيمة (0.266)، أي أن معايير القبول مجتمعة يمكن أن تتنبأ بنسبة 26.6 % من التباين الحادث في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى لدى الإناث، كما يظهر أيضًا من تحليل تباين الانحدار أن (F) بلغت القيمة (1071.07) للذكور و(319.36) للإناث، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة موضع الدراسة وذلك لدى عينة الذكور والإناث.

جدول رقم (6)

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالمعدل التراكمي من خلال المحكات الثلاثة للقبول بالجامعة بحسب متغير الجنس.

الجنس	المتغير	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار المعياري (Beata)	قيمة (T)	مستوى دلالة (T)
الذكور (ن= 4588).	ثابت الانحدار.	- 2.19	-	- 11.56	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.024	.142	11.21	0.00
	اختبار القدرات العامة.	.025	.272	17.17	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.029	.359	21.9	0.00
الإناث (ن= 2648).	ثابت الانحدار.	- 3.61	-	- 12.80	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.063	.385	22.71	0.00
	اختبار القدرات العامة.	.01	.136	6.96	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.013	.196	9.89	0.00

تدل النتائج في الجدول السابق رقم (6) على أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًا في التنبؤ بالمتغير التابع (المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى) لدى عينة الذكور هو اختبار القبول التحصيلي، حيث يسهم بنسبة (35.9 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم درجة اختبار القدرات العامة حيث يسهم بنسبة (27.2 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم يليه المعدل التراكمي للثانوية ويسهم بنسبة (14.2 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، كما تدل النتائج على أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًا في التنبؤ بالمتغير التابع (المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى) لدى عينة الإناث المعدل التراكمي للثانوية، ويسهم بنسبة (38.5 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم اختبار القبول التحصيلي ويسهم بنسبة (19.6 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم درجة اختبار القدرات العامة ويسهم بنسبة (13.6 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع.

كما تشير النتائج إلى قيم ثابت الانحدار ومعاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، كما أن قيم (T) كلها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن كل متغير من المتغيرات المقابلة له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع لدى الإناث ويمكن تضمينه في معادلة التنبؤ.

نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: «هل تختلف القوة التنبؤية لمعايير القبول باختلاف كليات الجامعة؟».

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الانحدار المتعدد وذلك لمعرفة القوة التنبؤية لمعايير القبول بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى ومدى اختلافها باختلاف مسار الطالب في كليات الجامعة.

وفيما يلي نتائج الانحدار المتعدد لدى طلبة الكليات.

جدول (7)

معامل الارتباط المتعدد لمعايير القبول ومربعه وقيمة التباين ودلالته لدى طلبة الكليات.

المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	قيمة (F)	مستوى دلالة (F)
المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى بالكليات الإنسانية.	.545	.297	364.61	0.00
المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى بالكليات العلمية.	.591	.350	557.12	0.00
المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى بالكليات الصحية.	.581	.337	221.83	0.00

يتضح من الجدول رقم (7) أن معامل الارتباط المتعدد بين معايير القبول المستخدمة والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى بالكليات الإنسانية بلغ القيمة (0.545)، وبالكليات العلمية بلغ القيمة (0.591)، وبالكليات الصحية بلغ القيمة (0.581)، ما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين معايير القبول والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى، وذلك لدى طلبة الكليات بأنواعها الثلاث، كما يتبين من الجدول أن معايير القبول مجتمعة يمكن أن تتنبأ بنسبة 29.7 % من التباين الحاصل في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى لدى طلبة الكليات الإنسانية، وبنسبة 35.0 % من التباين الحادث في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى لدى طلبة الكليات العلمية، وبنسبة 33.7 % من التباين الحادث في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى طلبة الكليات الصحية،

كما يظهر أيضًا من تحليل تباين الانحدار أن قيمة (F) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة

(0.01)، ما يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة موضع الدراسة، وذلك لدى طلاب وطالبات الكليات المختلفة.

جدول رقم (8)

الانحدار المتعدد للتنبؤ بالمعدل التراكمي من خلال المحكات الثلاثة للقبول بالجامعة لدى طلبة الكليات.

الكليات	المتغير	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار المعياري (Beata)	قيمة (T)	مستوى دلالة (T)
الكليات الإنسانية (ن= 2815).	ثابت الانحدار.	- 3.23	-	- 11.39	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.039	.233	13.59	0.00
	اختبار القدرات العامة.	.027	.245	11.49	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.021	.245	11.18	0.00
الكليات العلمية (ن= 3110).	ثابت الانحدار.	- 3.92	-	- 15.67	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.049	.300	20.29	0.00
	اختبار القدرات العامة.	.016	.175	10.89	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.031	.365	22.36	0.00
الكليات الصحية (ن= 1311).	ثابت الانحدار.	- 5.17	-	- 10.53	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.066	.308	13.39	0.00
	اختبار القدرات العامة.	.009	.099	4.26	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.030	.397	16.74	0.00

يشير الجدول رقم (8) إلى قيم ثابت الانحدار ومعاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وتعبر قيم بيتا عن الوزن النسبي لإسهام كل متغير مستقل في التنبؤ بالمتغير التابع، وتدل النتائج على أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًا في التنبؤ بالمتغير التابع (المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى) لدى طلبة الكليات الإنسانية اختبار القبول التحصيلي ودرجة اختبار القدرات العامة، ويسهم كل منهما بنسبة (24.5 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم المعدل التراكمي للثانوية ويسهم بنسبة (23.3 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، وكذلك بالنسبة لطلبة الكليات العلمية فاختبار القبول التحصيلي يسهم بنسبة (36.5 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم المعدل التراكمي للثانوية ويسهم بنسبة (30 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، ثم درجة اختبار القدرات العامة ويسهم بنسبة (17.5 %) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع.

ووفقًـا لنتائج الجـدول رقم (8) فقد جاءت قيـم (T) كلها دالة إحصائيًـا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن كل متغير من المتغيرات المقابلة له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع لدى طلبة الكليات بأنواعها الثلاث، ويمكن تضمينه في معادلة التنبؤ.

ووفقًـا لنتائج الجـدول رقم (8) فقد جاءت قيـم (T) كلها دالة إحصائيًـا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن كل متغير من المتغيرات المقابلة له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع لدى طلبة الكليات بأنواعها الثلاث ويمكن تضمينه في معادلة التنبؤ.

نتائج السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على: «هل يمكن ترتيب معايير القبول حسب الأهمية النسبية لكل معيار؟».

وللإجابـة عـن هـذا السؤال تم عمل تحليـل الانحدار المتعدد التدريجي، وذلـك لمعرفة الأهمية النسبيـة لكل معيار من معايير القبول، وترتيبهـا حسب أهميتها في تفسير التباين في المتغير التابع وهو المعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى.

جدول (9)

تحليل الانحدار التدريجي لكل نموذج من النماذج المقترحة (ن= 7236).

النموذج	المتغير	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار المعياري (Beata)	قيمة (T)	مستوى دلالة (T)
1	ثابت الانحدار.	1.07	-	19.13	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.043	.56	56.70	0.00
2	ثابت الانحدار.	- 2.64	-	- 17.26	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.035	.46	44.36	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.045	.27	25.89	0.00
3	ثابت الانحدار.	- 3.33	-	- 21.34	0.00
	اختبار القبول التحصيلي.	.026	.34	27.19	0.00
	المعدل التراكمي للثانوية.	.044	.26	26.13	0.00
	اختبار القدرات العامة.	.018	.19	16.23	0.00

يشـير الجدول رقـم (9) إلى أن قيم (T) جميعها دالة إحصائيًـا عند مستوى دلالة (0.01)، مـا نتج عنـه دخول كل المعايير في معادلـة الانحدار، ولم يتم حذف أي معيار مـن المعايير الثلاثة، حيـث إن كل متغـير مـن المتغيرات المقابلة لـه إسهام ذو دلالـة إحصائية في تفسـير نسبة التباين

في المتغير التابع لدى عينة الدراسة الكلية، ويمكن تضمينه في معادلة التنبؤ، كما يشير الجدول رقم (10) إلى قيم ثابت الانحدار ومعاملات انحدار المتغيرات المستقلة الثلاثة على المتغير التابع موضع الدراسة، وتعبر قيم بيتا عن الوزن النسبي لإسهام كل متغير مستقل في التنبؤ بالمتغير التابع، ووفقًا لنتائج تحليل الانحدار يتبين لنا أنه يمكن ترتيب معايير القبول حسب الأهمية النسبية لكل معيار من الأعلى أهمية إلى الأقل أهمية كما يلي:

1- اختبار القبول التحصيلي.

2- المعدل التراكمي للثانوية.

3- درجة اختبار القدرات العامة.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج للسؤال الأول أن هناك علاقة موجبة متوسطة ودالة إحصائيًا بين معدل الطالب في الثانوية العامة ومعدله التراكمي في السنة الجامعية الأولى، وبمقارنة ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، نجد أنها تتفق مع بعض الدراسات مثل دراسة القاعود والطعاني (1995)، ودراسة الزير وعبد الله (2004)، ودراسة العمايرة وعشا (2010)، ودراسة المطيري (2011).

وقد يعود ذلك لامتداد التخصصات والعلاقة الوثيقة بين ما يقدم في التعليم العام وما يقدم في الجامعات السعودية، ما يعطي مؤشرًا قويا على إمكانية هذا المعيار على التنبؤ بأداء الطلاب في الجامعة.

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى وجود علاقة بينية موجبة ودالة إحصائيًا بين درجات الطالب في اختبار القدرات وتحصيله الأكاديمي في السنة الجامعية الأولى، ما يعطي مؤشرًا على إمكانية هذا المعيار على التنبؤ بأداء الطلاب في الجامعة، وتتفق نتائج هذه الدراسة نسبيًا مع نتائج دراسة الشهري (2011)، ودراسة الزامل (2012)، ودراسة درندري (2012).

ويعزى ذلك إلى قوة محتوى اختبار القدرات ومصداقية ما يقيسه في التنبؤ بقدرات الطلاب في الجامعة.

كما بيّنت النتائج للسؤال الثالث أن العلاقة البينية بين اختبار القبول التحصيلي والمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى علاقة طردية قوية، ما يشير إلى إمكانية هذا المعيار

علـى التنبـؤ بأداء الطـلاب في الجامعة، ونلاحظ اتفـاق نتائج هـذه الدراسة مـع نتائج دراسة كلٍّ درندري (2012)، والزامل (2012)، ودراسة خليل (2012).

ويعـزى ذلك إلى ارتبـاط ما تقيسه الاختبـارات التحصيلية المعدة لذلك مـع مختلف المعارف والعلوم المتنوعة التي تقدم في مختلف التخصصات في الجامعة.

مـن خلال نتائج تحليـل السؤال الرابع يتبين أنـه تختلف القوة التنبؤية لمعايـير القبول بالمعدل التراكمـي للطالب في السنـة الجامعية الأولى باختلاف جنس الطالب، حيـث كانت القوة التنبؤية لهـذه المعايـير أقوى لـدى الذكـور، وتتفق نتائـج الدراسة مع دراسـة درنـدري (2012)، ودراسة ALMutairi (2011)، ودراسـة الزير وعبـد الله (2004)، في أن قوة واتجاه التنبؤ لمعايير القبول في المعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى يختلف تبعًا لمتغير الجنس.

واعـزت الباحثـة ذلـك إلى اختلاف حجـم عينة الذكور عن حجـم عينة الإنـاث في الدراسة، وكذلـك اختـلاف التخصصات المتاحة للطلاب عن تخصصات الطالبـات، والتي تتباين في نسب معايير القبول المطلوبة لكل تخصص.

أظهرت نتائج تحليل السؤال الخامس أن القوة التنبؤية لمعايير القبول بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى تختلف باختلاف كليات الجامعة، حيث كانت القوة التنبؤية لهذه المعايير أقـوى لدى الكليات العلمية، حيث كانت نسبة إسهام المتغيرات المستقلة وهي معايير القبول الثلاثة المستخدمـة في تفسير التبايـن الحادث في المتغير التابع (المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى) لـدى طلبـة الكليات العلمية هـي (35.0 %)، تليها الكليات الصحيـة (33.7 %)، ثم تلتها الكليات الإنسانيـة (29.7 %)، وعليـه فإن قوة واتجـاه تنبؤ المتغيرات المستقلة وهـي معايير القبول الثلاثة بالمتغـير التابـع وهو المعـدل التراكمي للطالـب بالسنة الجامعيـة الأولى تختلـف باختلاف مساق الطالـب في الكليـات بالجامعة، ونجد أن هـذه النتيجـة تتفق مع نتائج الدراسـة السابقة كدراسة درندري (2012)، ودراسة الزير وعبد الله (2004).

يعـزى ذلك إلى اختلاف الخطط الدراسية في السنة الجامعية الأولى وما تحويه من مقررات، وكذلك اختلاف ما تركز عليه معايير القبول لكل مساق.

دلـت نتائـج تحليل السؤال السادس علـى أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًـا في التنبؤ بالمتغير التابـع (المعـدل التراكمي للسنـة الجامعية الأولى) لدى عينـة الدراسة الكلية هـو اختبار القبول

التحصيلي ثم المعدل التراكمي للثانوية ثم درجة اختبار القدرات العامة، ويلاحظ تفوق اختبار القبول التحصيلي في التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الاختبار التحصيلي يقيس قدرات الطالب الأكاديمية، وهو يشابه ما يتم قياسه في بعض المقررات في التحصيل الأكاديمي في الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة درندري (2012)، ودراسة الزامل (2012)، ودراسة خليل (2012).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الاختبار التحصيلي يقيس قدرات الطالب الأكاديمية وهو يشابه ما يتم قياسه في بعض المقررات في التحصيل الأكاديمي في الجامعة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح بعض التوصيات التي تدعم الجهود المبذولة في مجال تطوير سياسة القبول بالجامعة، والتي من أهمها ما يلي:

- استمرار الاعتماد على معايير القبول الحالية، وذلك لفعاليتها في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطالب في الجامعة.
- زيادة الوزن النسبي لدرجة الاختبار التحصيلي في النسبة الموزونة للطالب، وذلك لبروز أهميته في التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى.
- تعديل النسبة المركبة للطلاب والطالبات في مختلف المساقات وفق ما يسهم به كل معيار من المعايير الثلاثة في التنبؤ بالمعدل التراكمي بالجامعة.
- معايير القبول الثلاثة لها قيمة تنبؤية متوسطة ما يعني أن هناك حاجة لمعايير إضافية يمكن أن تعزز من هذه القيمة.
- تطوير مناهج التعليم العام وتغيير أساليبه ووسائله، وكذلك طرق التقييم التي تعتمد في غالبها على قياس المستويات الدنيا من القدرات العقلية، وإهمال جوانب أخرى كالتحليل والتقويم والتفكير الناقد وحل المشكلات، وهي ما يتم قياسه في اختبار القدرات العامة الذي يعده المركز الوطني للقياس والتقويم.

الدراسات المقترحة:

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التنبؤية بإدخال متغيرات أخرى مثل الحالة الاجتماعية ونوع المدرسة ومسار الطالب بالثانوية، وكذلك رغبة الطالب وميوله، وتوظيفها ولو جزئيًا ضمن سياسة القبول بالجامعة.

- تطبيق مثل هذه الدراسة على عينات أخرى بالجامعات بالمملكة العربية السعودية والتي تستخدم نفس المعايير للتأكد من إمكانية تعميم النتائج.
- إجراء دراسات للتنبؤ بمعدل الطالب التراكمي خلال سنوات الدراسة الجامعية وكذلك بمعدله التراكمي عند تخرجه للتأكد من صدق المعايير المطبقة واستمراريتها في التنبؤ.
- إجراء دراسات تتبعية للطلبة الذين لم يقبلوا في الجامعة بسبب تدني درجاتهم في اختبارات القبول.
- عمل دراسات للمقارنة بين أداء الطالب في اختبارات القبول وأدائه في اختبارات لاحقة مثل اختبار القدرات للجامعيين، والذي يعده المركز الوطني للقياس والتقويم.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد وصادق، آمال. (1986). **التقويم النفسي**، (ط. 3)، مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. آل سعود، فيصل بن عبد الله. (2009، 31 مايو - 2 يونيو). تطوير معايير قبول الطلاب في الجامعات السعودية: تجربة المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. **المؤتمر الإقليمي العربي (نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية)**، مصر، 821 - 833.
3. بني ياسين، عمر صالح. (2012). القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعات الخاصة في الأردن. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مج 28، (4)، 78 - 100.
4. الثبيتي، علي حامد. (1995). الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة في كلية المعلمين بالطائف. **رسالة الخليج العربي**، (57)، 57 - 83.
5. جامعة الملك سعود، عمادة القبول والتسجيل. (2010). **لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية: القواعد التنفيذية لجامعة الملك سعود**.
6. خليل، إلهام عبد الرحمن. (2012، 2 - 4 ديسمبر). الإسهام النسبي لمحكات القبول بجامعة جازان في التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالبات. **بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم، المنعقد في المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي في الرياض**.
7. درندري، إقبال زين العابدين. (2012، 2 - 4 ديسمبر). اختبارات القبول بالجامعات السعودية في ضوء التوجهات الحديثة في صدق الاختبار. **بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم، المنعقد في المركز الوطني للقياس والتقويم في وزارة التعليم العالي في الرياض**.
8. الدوغان، عبد الله أحمد. (1996). معايير القبول في الجامعات العالمية وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة مقارنة ونموذج مقترح. **رسالة التربية وعلم النفس**، (8)، 77 - 125.
9. الراشدان، محمود. (2002). الترابط بين المعدلات التراكمية في الجامعات الأردنية والمعدلات في الثانوية العامة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. (40)، 162 - 203.

10. الزامـل، محمـد عبد الله. (2012). قـدرة معايير القبول على التنبؤ بالتقـدم الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. **رسالة الخليج العربي**، مج 33، (126)، 157 - 214.
11. الزير، عبد الحميد وعبد الله، تيسير. (2004، 26 - 29 إبريل). معدلات قبول الطلاب في جامعة القدس وعلاقتهـا بالتحصيل الأكاديمـي لطلبة البكالوريوس. **المؤتمر الخامس والعشـرون (تجارب وصعوبات عمليات القبول والتسجيل في الجامعات وأساليب التغلب عليها)، مملكة البحرين.**
12. السيف، أمل عبد الله. (2004). **القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
13. شنايدت، نيتر. (2011). اختبارات القياس والتقويم في أوروبا: اختبار الثانوية العامة المصداقية الأكبر. **مجلة المعرفة**، (199(، 60 - 69.
14. الشهري، حسن رافع. (2011، 4 - 7 إبريل). القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف. **المؤتمـر الحـادي والثلاثـون (القبـول والتسجيـل في ضـوء معايـير الجـودة والاعتمـاد الأكاديمـي)، الإمارات العربية المتحدة.**
15. عامـر، عبد الناصـر السيد. (2008). الدقة التنبؤية لدرجات اختبـار القبول وتحصيل اللغة الفرنسية في الثانويـة العامة للتنبـؤ بتحصيل الجامعة لشعبة اللغة الفرنسية. **مجلة كليـة التربية بجامعة بنها**، مج 18، (76)، 38 - 49.
16. عسـيري، علـي سعيـد، وعسيري، محمـد سعيـد. (1996). الدلالة العلميـة لمعايير القبـول في المرحلة الجامعية. **حولية كلية التربية**، (13)، 363 - 402.
17. العمايرة، محمد حسن، وعشا، انتصار خليل. (2010). القدرة التنبؤية لمعدل الطالب في الثانوية العامة ومعـدل السنـة الجامعية الأولى بأدائـه الأكاديمي في كلية العلوم التربوية الجامعيـة: الأونروا - الأردن. **العلوم التربوية**، مج 37، (1)، 205 - 218.
18. عيلبـوني، سمير فؤاد. (2013). القدرة التنبؤية لمعدل امتحان شهـادة الدراسة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي لخريجي جامعة إربد الأهلية. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مج 29، (4)، 160 - 193.
19. القاعـود، إبراهيـم والطعاني، وحيد. (1995). أثر المعدل في شهـادة الدراسة الثانوية العامة، والرغبة في التخصـص في تحصيل طلبة الدراسات الاجتماعيـة في كليات المجتمع. **المجلة العربية للتربية**. مج 15، (1)، 206 - 228.
20. النجـار، عبد الله عمر. (2001). القيمة التنبؤيـة لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالأحساء. **المجلة التربوية**. مج 15، (95)، 219 - 256.
21. النعيمـي، عـز الدين عبـد الله والمقصقص، محمـد إبراهيـم. (2012). تقييم القـدرة التنبؤية لمعدل امتحان الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة الجامعية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. (26)، 105 - 136.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Anderson، A. (2014). Use of admissions data to predict student success in postsecondary freshman science. Unpublished Doctoral Dissertation. Capella University. United States.

2. Al Mutairi، A. (2011). Factors affecting business students' performance in Arab Open University: The case of Kuwait. International Journal of Business and Management. 6 (5)، 146 - 155.
3. Cowen، S.، & Fiori، S. J. (1991، Novembe14 - 15). Appropriateness of the SAT in selecting students for admission to California State University، Hayward. Paper presented at the annual meeting of the California Educational Research Association، San Diego، CA. ERIC Document Reproduction Service No. Ed 343934
4. Geiser، S.، & Studley، R. (2003). UC and the SAT: Predictive validity and differential impact of the SAT I، and the SAT II at the University of California. Educational Assessment. 8(1)، 1 - 26.
5. Morgan، D. (2005). An investigation of selected academic and nonacademic predictor variables of academic performance of student - athletes at Louisiana State University. Doctoral Dissertation. Louisiana State University. United States. Louisiana.
6. Noah، H. J. & Eckstein، M. A. (1989). Tradeoffs in Examination Policies: An International Comparative Perspective، Oxford Review of Education. 15(1)، 17 - 27.
7. Rego، M. & Sousa، L. (1998). Performance in Higher Education: Towards an understanding. Education Research.41، (1):91 - 94
8. Sadler، P.، Tai، R. (2001). Success in Introductory College Physics: The Role of High School Preparation. Science Education. (85)، 111 - 136
9. Shulruf، B.، Wang، Y. G.، Zhao، Y J. & Baker، H. (2011). Rethinking the admission criteria to nursing school. Nurse Education Today. (31)، 727 - 732.
10. Scogin، J. M. (2007). Predicting first year academic success of the student - athlete population at the University of Missouri. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Missouri Columbia. United States. Missouri.
11. Sternberg، R.، Bonney، C. R.، Gabora، L.، & Merrifield، M. (2012). WICS: A model for college and university admissions. Educational Psychologist. 47(1)، 30 - 41.
12. Wolfe & Johnson. (1995). Personality As a predictor of college a performance. Educational and Psychological Measurement. 55 (2)، 32 - 50

Admission criteria at King Saud University and its predictive ability in the academic achievement of male and female students

NOHA ABDUL - RAHMAN ABDULLAH AL - KHARASHI •

Abstract

This study aims at exploring the predictive value for admission standard that followed in King Saud University and to identify the relativity importance for these standards. The sample of this study collected from (7236) students (male & female) from King Saud University in all its fields whose spend one academic year in a Bachelor's Degree. To achieve the study aims, it used analytical descriptive method and extract descriptive statistics for this sample to know the nature of data and distribute it. The results of analysis decline and correlation coefficient through examining the variables of under study which represented in the accumulative average for high school and student's mark in general abilities examination and student's mark in achievement examination in addition to gender and college type and its relationship with accumulative average for university achievement. There is a positive relationship and statically significant at the level of (0.01). The value of correlation coefficient reached (0.63). The results of analysis gradual decline showing that the more individual variables in the predicative for the related variable is an achievement admission examination it contributed with a percent (34 %). Then accumulative average in high school level with (26 %) after that the mark of general abilities examination with a (19 %) for explanation the disparity in the accumulative average for student in the first university year. The strong predicative differ for admission standards with the difference of student gender and college type.

Keywords: Admission criteria, predictive ability, academic achievement, Grade Point Average, The General Ability Test

• Al - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, KSA Social Science College Psychology.